الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5167 | الجمعة | 4 ذي القعدة 1446 هـ | 2 مايو 2025 م | السنة الثامنة عشرة

بن فرحان والصفدي يناقشان أوضاع فلسطين ومؤتمر حل الدولتين

شهداء بقصف إسرائيلي على غزة .. وتحذير أممي من تفاقم المجاعة

وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان ونظيره الأردني أيمن الصفدي

إسرائيل تنصلت من اتفاق وقف إطلاق النار واستأنفت حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة

«حماس» : حسن سلامة يتعرض لتعذيب ممنهج في سجون الاحتلال

«وكالات» : بحث وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله، في الرياض، الأربعاء، مع نظيره الأردني أيمن الصفدي، التحضيرات القائمة لمؤتمر تسوية القضية الفلسطينية، وتنفيذ حل الدولتين المقرر عقده في نيويورك خلال يونيو المقبل، برئاسة مشتركة بين المملكة وفرنسا.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية (واس) أن الأمير فيصل بن فرحان استقبل في الرياض نظيره الأردني، وأنه «جرى خلال الاستقبال استعراض العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين وسبل تنميتها في مختلف المجالات».

كما جرى خلال اللقاء «بحث مستجدات الأحداث الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والأوضاع الجارية في قطاع غزة وجهود اللجنة الوزارية المكلفة من القمة العربية والإسلامية المشتركة غير العادية بشأن التطورات في قطاع غزة، والتحضيرات القائمة لمؤتمر تسوية القضية الفلسطينية، وتنفيذ حل الدولتين المقرر عقده في يونيو المقبل».

من ناحية أخرى واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي قصفها الجوي والمدفعي المكثف على مختلف مناطق قطاع غزة، مما خلف عشرات الشهداء والمصابين، بينما حذرت الأمم المتحدة من دخول أزمة الجوع مرحلة متقدمة، بسبب الحصار الإسرائيلي ووقف دخول المساعدات.

وأفادت مصادر باستشهاد 3 فلسطينيين وإصابة آخرين في قصف إسرائيلي على بيت لاهيا شمالي قطاع غزة.

وفي جنوبي القطاع، قالت مصادر إن فلسطينيَّين استشهدا إثر قصف مسيرة إسرائيلية لمنطقة المواصي.

كما استشهدت طفلة متأثرة بجروح أصيبت بها في قصف إسرائيلي سابق على خان يونس.

وفي وسط القطاع، أصيب فلسطينيون في قصف إسرائيلي شرقي مدينة دير البلح.

وكانت مصادر طبية أفادت باستشهاد 30 فلسطينيا على الأقل في القصف الإسرائيلي على القطاع منذ فجر الأربعاء. وتم تشييع عدد من الشهداء من بينهم أطفال ونساء في دير البلح.

في الأثناء، قال مايكل فخري المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالحق في الغذاء، إن إسرائيل تستخدم الغذاء سلاحا بشكل منهجي.

وقال إن إسرائيل ترتكب إبادة جماعية وتجويعا وجرائم حرب وتستخدم حياة الأطفال الفلسطينيين كورقة تفاوض.

ودعا فخري دول العالم إلى فرض عقوبات فورا على إسرائيل.

بدورها، دعت روث جيمس منسقة الشؤون الإنسانية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة «أوكسفام» الدولية، إلى تدخل المجتمع الدولي لمنع الإبادة الجماعية في غزة.

ونبهت جيمس في مقابلة مع الجزيرة، إلى أن الوضع الإنساني في القطاع في أسوأ أحواله.

وفي سياق متصل، دعت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إلى حراك عالمي أيام الجمعة والسبت والأحد المقبلة، تضامنا مع قطاع غزة.

كما دعت الحركة الفلسطينية إلى جعل يوم العمال العالمي الموافق الخميس محطة لتصعيد مقاطعة إسرائيل والضغط من أجل وقف الحصار والإبادة المتواصلة في القطاع منذ أكثر من 19 شهرا.

وشدد بيان للحركة على ضرورة تنظيم مسيرات حاشدة ومظاهرات غاضبة في كل المدن والساحات والعواصم حول العالم.

ومطلع مارس الماضي، أنهت إسرائيل المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار بغزة التي استمرت 42 يوما، وتنصلت من الدخول في المرحلة الثانية وإنهاء الحرب.

ومع انتهاء المرحلة الأولى، أغلقت إسرائيل مجددا جميع المعابر المؤدية إلى غزة، لمنع دخول المساعدات الإنسانية، في خطوة تهدف إلى استخدام التجويع أداة ضغط على حماس لإجبارها على القبول بإملاءاتها، في حين قطعت لاحقا الكهرباء المحدودة عن محطة تحلية المياه وسط القطاع.

في المقابل تؤكد حركة حماس، مرارا التزامها باتفاق وقف إطلاق النار وتطالب بإلزام إسرائيل به، وتدعو الوسطاء للبدء فورا بمفاوضات المرحلة الثانية.

وبدعم أميركي ترتكب إسرائيل منذ 7 أكتوبر 2023 إبادة جماعية في غزة خلفت أكثر من 160 ألف شهيد وجريح من الفلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 14 ألف مفقود.

من جهة أخرى كشف مكتب إعلام الأسرى التابع لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) عن تعرض الأسير الفلسطيني حسن سلامة لتعذيب ممنهج داخل زنازين العزل في سجن مجدو، منذ عدة أشهر، في ظروف احتجاز قاسية وغير إنسانية.

وأضاف مكتب إعلام الأسرى في بيان مساء الأربعاء، أن الأسير سلامة تعرّض إلى 6 اعتداءات جسدية خلال الشهرين الماضيين، إلى جانب تجويع متعمد أدى إلى إنهاك جسده، حيث انخفض وزنه إلى 62 كيلوغراما.

وأكد البيان أن سلامة يعاني من تساقط في الأسنان وضعف شديد في البصر، وسط حرمان متعمد من الحصول على نظارة طبية.

والأسير سلامة قائد عسكري فلسطيني، من مواليد خان يونس عام 1971، شارك في الانتفاضة الأولى، وأصبح من قادة كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، ومحكوم بالسجن المؤبد 48 مرة، ورفض الاحتلال الإفراج عنه ضمن صفقة تبادل الأسرى عام 2011.

وبالتزامن مع حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة، صعدت السلطات الإسرائيلية من إجراءاتها ضد الأسرى، بما في ذلك عمليات الإهانة والضرب والتعذيب والحرمان من الطعام، وهي ظروف أدت إلى وفاة 65 أسيرا، وفق نادي الأسير الفلسطيني.

وحتى مطلع أبريل 2025، تجاوز عدد الفلسطينيين بالسجون الإسرائيلية 9900 أسير، بينهم نحو 400 طفل و27 أسيرة، بحسب النادي.

من جهة أخرى وسط استمرار المفاوضات بشأن اتفاق ينهي الحرب الإسرائيلية في قطاع غزة، توعد رئيس الأركان الإسرائيلي، إيال زامير، أمس الخميس، بزيادة شدة العمليات في غزة قريباً إذا لزم الأمر.

وقال زامير إن الجيش الإسرائيلي مستعد لتوجيه ضربة حاسمة لحماس وزيادة شدة العملية – إذا لزم الأمر، فسنفعل ذلك قريبًا».

وأضاف: «إلى جانب الإنجازات المهمة، لا نزال نواجه تحديات، وفي مقدمتها عودة المحتجزين إلى ديارهم.. وفي الوقت نفسه، تقع على عاتقنا مهمة دحر حماس، وإعادة المهجّرين إلى ديارهم، وإرساء واقع أمني مستقر وآمن لأجيال قادمة».

وأشار إلى أن «مسلحي حماس ما زالوا يحتجزون 59 إسرائيليا، قائلا «سوف نستخدم كل القوة المتاحة لدينا.. «إذا طلب منا القيام بذلك، فسوف نفعل ذلك قريبًا. جيش الدفاع الإسرائيلي مستعد لتوجيه ضربة حاسمة لهم».

وقبل ذلك هدد زامير بشن عملية عسكرية موسعة في غزة إذا لم يتحقق تقدم في تأمين عودة الأسرى الذين تحتجزهم حركة حماس.

وقال زامير خلال تفقده للقوات الإسرائيلية في مدينة رفح الواقعة جنوب قطاع غزة: «إذا لم نشهد تقدما في إعادة الأسرى، فسوف نوسع أنشطتنا لتصبح أكثر كثافة وخطورة حتى نصل إلى نتيجة حاسمة».

وأضاف: «حماس مخطئة في تقدير قدراتنا ونوايانا وعزمنا».

وكرر وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس مؤخرا تهديدات مماثلة، حيث صرح بأنه كلما طالت مدة احتجاز حماس للأسرى، زادت شدة الضربات الإسرائيلية.

واستأنفت إسرائيل هجومها على غزة في 18 مارس الماضي بعد انهيار اتفاق لوقف إطلاق النار أبرم في يناير 2025، مؤكدة أنها ستواصل الضغط على حماس حتى تطلق سراح باقي الأسرى المحتجزين في القطاع.

ولا يزال 59 أسيراً محتجزين في غزة، 34 منهم قتلى، حسب تقديرات الجيش الإسرائيلي.

الدمار في غزة

رئيس الأركان الإسرائيلي: سنزيد شدة العمليات في غزة قريباً

استمرار حرائق الغابات في إسرائيل.. وإخلاء أكثر من 9 مستوطنات

من حرائق الغابات في إسرائيل

«وكالات» : ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن حرائق الغابات غرب القدس التهمت 19 ألف دونم، مشيرة إلى أنه تم إخلاء أكثر من 9 مستوطنات، بسبب حرائق مدينة القدس. كما تم إجلاء أكثر من 10 آلاف شخص من منازلهم.

وأعلنت سلطات الإطفاء الإسرائيلية حالة الطوارئ القصوى، وأصدرت أمرا بالتعبئة العامة لجميع فرق الإطفاء على مستوى البلاد.

من جانبه، أجرى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن القومي إيتمار بن غفير تقييما مشتركا للوضع في مقر القيادة، حيث وصف قائد قوات الإطفاء الإسرائيلية بمنطقة القدس الحريق بأنه الأكبر في البلاد.

من جهة أخرى، رجح جهاز الشاباك إمكانية أن يكون الحريق مفتعلا، وبدأ في التحقيق بحرائق جبال القدس لتحديد مكان مُشعلي الحرائق.

ونتيجة توسع الحرائق المشتعلة في جبال القدس، ناشد وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر، عددا من الدول الأوروبية المساعدة في التعامل مع الحرائق في القدس.

ويُتوقع أن تبدأ عمليات المساعدات الدولية، في ضوء القيود التي تواجهها طائرات مكافحة الحرائق في الرحلات الليلية.

من جهته، أعرب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الخميس، عن تضامن بلاده مع إسرائيل في مواجهة الحرائق المدمّرة التي تهدّد مدينة القدس، مؤكدا جاهزية باريس لتقديم «دعم مادي» لإسرائيل في مواجهة هذه الأزمة.

وكتب ماكرون في منشور على حسابه في منصة «إكس» للتواصل الاجتماعي فجر الخميس «كل التضامن مع الشعب الإسرائيلي الذي يواجه حرائق مروّعة». وأضاف أن «فرنسا مستعدّة لتقديم دعم مادّي في الساعات المقبلة».

وتكافح فرق الإطفاء الحرائق المستعرة قرب الطريق السريع الواصل بين القدس وتل أبيب والتي خلّفت إصابات عدّة، مما استدعى وضع طواقم الإغاثة في حالة تأهّب.

وأمر وزير الدفاع الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، قيادة الجيش بنشر قوات لمساعدة أجهزة الإطفاء على التعامل مع الحرائق المستعرة.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، حذر من أنّ حرائق الغابات المستعرة قرب القدس قد تصل إلى المدينة.

ولاحقا، أعلن نتنياهو أنّ ثلاث طائرات لإطفاء الحرائق ستصل قريبا إلى إسرائيل من إيطاليا وكرواتيا.

من جهته، أعلن مكتب وزير الخارجية الإسرائيلي، جدعون ساعر، أنّ طائرتين لإطفاء الحرائق وصلتا من إسبانيا وثالثة وصلت من فرنسا، بالإضافة إلى دعم من رومانيا.